



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



HANAA ALY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
على هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن
تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيداً عن الغبار



HANAA ALY

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص مناقشة في م ، وتنكون من :

- 1 - الأستاذ الدكتور /
- 2 - الأستاذ الدكتور /
- 3 - الأستاذ الدكتور /
- 4 - الأستاذ الدكتور /

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة

ماجستير دكتوراه في م

الموظف المختص مدير الإدارة أ.د/ وكيل الكلية



جامعة عين شمس
كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
قسم التاريخ

الأوضاع الداخلية في مملكة النورمان
جنوب إيطاليا وصقلية في القرنين (5-12هـ / 11-12م)
رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الوسيط

إعداد الطالبة

هبة عبد الرازق عوض الزوكي

أ. د. عبد العزيز محمد رمضان
أستاذ تاريخ العصور الوسطى
كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.م.د. ناهد عمر صالح
أستاذ مساعد تاريخ العصور الوسطى
كلية البنات - جامعة عين شمس

2021م



جامعة عين شمس
كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
قسم التاريخ

صفحة العنوان

اسم الباحث : هبة عبد الرزاق عوض الزوكي

الدرجة العلمية : دكتوراه

القسم التابع له : التاريخ

اسم الكلية : كلية البنات

سنة المنح : 2021م



جامعة عين شمس
كلية البنات
للآداب والعلوم والتربية
قسم التاريخ

رسالة دكتوراه

اسم الطالب: هبة عبد الرازق عوض الزوكي

عنوان الرسالة: الأوضاع الداخلية في مملكة النورمان بجنوب إيطاليا وصقلية في القرنين

(12-5 هـ / 11-5 م)

اسم الدرجة : (دكتوراه)

لجنة الإشراف

أ. د. عبد العزيز محمد رمضان

الوظيفة: أستاذ تاريخ العصور الوسطى

كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ. م. د. ناهد عمر صالح

الوظيفة: أستاذ تاريخ العصور الوسطى المساعد

كلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ البحث : 2021/ /

الدراسات العليا

ختم الجامعة

أجيزت الرسالة بتاريخ / 2021/ /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

2021/ /

2021/ /

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

الْعَظَمَى

[سورة طه: آية 114]

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلوة والسلام على سيد المرسلين والحمد والشكر
للله رب العالمين الذي منحني الصحة والعزم والصبر، وقدرني على إتمام عملي هذا
الذي آمل أن يكون إضافة متواضعة للمكتبة التاريخية وإن لم يكن كذلك، فيكونني
شرف المحاولة.

أما بعد..

فإني أرى لزاماً علي أن أتقدم بالشكر والتقدير لكل من له فضل علي
ومساهمة في إخراج هذا البحث. فأتوجه بداية بخالص الشكر والاحترام لوالدي أسد
الله في عمرهما ومتعبهما بالصحة والعافية فقد كانا خير سند ومعين لي في مواصلة
دراستي.

وأتقدم بالشكر أوفاه وأجزله والوفاء أخلصه، والفضل أكبره، والعرفان كله
لأستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور / أحمد إبراهيم الشعراوي والذي قبل الإشراف على
هذه الدراسة، فكان معه بعلمه وجهه ووقته ولكنه اعتذر عن الإشراف لبعض
الظروف. ومهمما كتبت عنه يعجز قلمي ولساني عن شكره، وأسأل الله العلي القدير
أن يمنه الصحة والعافية.

وأتوجه بخالص شكري وتقديري لأستاذي الكريم الأستاذ الدكتور / عبد العزيز
محمد رمضان أستاذ تاريخ العصور الوسطى بكلية الآداب، جامعة عين شمس لقبوله
الإشراف على هذا العمل ولما بذله معي من جهد فاق جهدي ودقة بالغة صقلت
فكري، والذي هداني باقتراحاته القيمة إلى كثير من التعديل، ويعود إليه الفضل كذلك
في تأصيل المصادر الأجنبية للرسالة، فبارك الله في علمه وصحته ووقته.

كما أقدم شكري وامتناني إلى الأستاذة الدكتورة / ناهد عمر صالح أستاذ
مساعد تاريخ العصور الوسطى بكلية البنات، جامعة عين شمس لقبولها الإشراف

على هذا العمل والتي كانت صدراً رحباً وقلباً رحيمأ لي في كل الصعوبات التي واجهتني، وكانت ذخراً علمياً ومجهاً وملحظاً ومرشداً عن كل خطأ أو تقصير، فلها مني كل الامتنان والشكر وفائق الاحترام وأدعوا الله عز وجل أن يجازيها عن كل خير ويبارك في صحتها وعلمها.

كما لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى عضوي لجنة المناقشة الأستاذة الدكتورة/ زبيدة محمد عطا أستاذ تاريخ العصور الوسطى بكلية الآداب، جامعة طوان، والأستاذ الدكتور/ محمد محمد عبد الحمد فرحيات أستاذ تاريخ العصور الوسطى بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة قناة السويس لتقاضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة وستكون ملاحظاتهما موضع الإفادة والتنفيذ إن شاء الله، منحهما الله عز وجل الصحة والعافية.

كما أقدم الشكر لزوجي الذي وقف معي وساندني في أصعب الظروف وجزيل الشكر للدكتور صلاح سالم جويلي الملحق الثقافي والأكاديمي بالسفارة الليبية، وأ.إدريس الجازوي مساعد الملحق الثقافي والأكاديمي لوقفهما بجاني ومساندي وتنليل كل الصعوبات أمامي، فقد كانا لي خير عون ومعين، وإلى جميع موظفي الملحقيه عنهم أستاذة وفاء وأستاذة فاطمة سعيد، وكل الشكر للسيدة كوثر مسئولة الدراسات العليا بكلية البناء لرحابة صدرها وحسن تعاملها وأدائها لعملها على أكمل وجه. والشكر لأشقائي الذين وقفوا بجانبي طيلة سنوات الدراسة. والشكر الجزيء لأوفي وأصدق من عرفت، للأستاذين الفاضلين مصطفى نصر وطارق شكري اللذين يعجز التعبير عن وصف وتقديم كلمات الشكر والثناء لهما فقد كانوا سندأ لي ولم أشعر يوماً معهما أني بعيدة عن بلدي، فكانا معي يداً بيد في أصعب الظروف.

والشكر لكل من أهدى إلي معلومة أو أدى إلي نصيحة، وإلى جمهورية مصر الشقيقة البلد الذي احتضنتي طيلة فترة الدراسة، وأرجو الله العلي القدير أن يحفظها من كل سوء وأن يحفظ بلادي ليبيا، ويحقق دماء أبنائها، ويلملم شتاتها، ويعيد لها نعمة الأمن والأمان.

ولجميع الإخوان والزملاء والأصدقاء، وكل من أعن على إخراج هذا البحث
الدعاء الخالص وأن يكافي الله كل صانع معروف.

والله يقول الحق وهو يهدي السبيل،،

الفهرس

الصفحة	الموضوع
أ	الأية
ب	شكر وتقدير
د	الفهرس
و	المقدمة
1	التمهيد
8	الفصل الأول الأوضاع الداخلية في جنوب إيطاليا وصقلية قبيل مجيء النورمان
9	أحوال جنوب إيطاليا وصقلية قبل مجيء النورمان والظروف التي مهدت للتوسيع النورماني
14	ظهور النورمان
23	توسيع النورمان في جنوب إيطاليا
32	غزو النورمان لصقلية
41	الأوضاع الداخلية في جنوب إيطاليا وصقلية قبل الغزو النورماني
58	الفصل الثاني قيام دولة النورمان في جنوب إيطاليا وصقلية
59	السياسة الدينية للحكام النورمان تجاه النظام الكنسي في جنوب إيطاليا وصقلية
70	سياسة الحكام النورمان تجاه المجتمع الإسلامي في صقلية
77	التنظيمات الإدارية في عهد الكونت روجر الأول
82	الأحوال الاقتصادية
86	الفصل الثالث الأحوال الداخلية في عهد الملك روجر الثاني
87	التنظيمات الإدارية
99	الأسطول

الصفحة	الموضوع
101	الأحوال الاقتصادية
123	مظاهر الحركة العلمية والأدبية
137	الحياة الاجتماعية ومدى تأثر الملك روجر الثاني المسلمين
143	الفصل الرابع الأحوال الداخلية في عهد الملك وليام الأول والملك وليام الثاني
144	بداية عهد الملك وليام الأول
145	(1) التنظيمات الإدارية
147	(2) تمرد البارونات ومعاهدة بينفنتو
154	تنظيم الأمور الداخلية للدولة
160	الترجمة واستيراد الكتب
162	الملك وليام الثاني (1166-1189م)
168	الأوضاع الاقتصادية
171	الأوضاع الاجتماعية
176	المظاهر العلمية
179	سقوط حكم النورمان
184	الخاتمة
189	الملاحق
207	قائمة المصادر والمراجع
226	الملخص العربي
	الملخص الإنجليزي

المقدمة

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد..

يتناول موضوع البحث "الأوضاع الداخلية في مملكة النورمان بجنوب إيطاليا وصقلية في القرنين الخامس والسادس الهجريين/ الحادي عشر والثاني عشر الميلاديين".

والهدف من معالجة الموضوع إلقاء مزيد من الضوء على فترة قيام الحكم النورماني لجزيرة صقلية والجنوب الإيطالي من الناحية الداخلية أو بالأحرى الجانب الحضاري، ويتمثل في نظام الحكم الإداري وأوضاع المجتمع في ظل حكم النورمان والأحوال الاقتصادية والدينية والحياة العلمية في مملكة النورمان، ومدى تأثر الملوك النورمان بالحضارة الإسلامية.

يتميز الجنوب الإيطالي بتنوع إداري وتضاريسه مهم، إذ يظهر على شكل مستطيل يبدأ من الشمال الشرقي عند مصب نهر تورنتو Toronto على الأدرياتي ويمر على إقليمي موليز Molise وكامبانيا وأبروزي إلى الشمال الغربي حتى الشاطئ التيراني ويمتد إلى الجنوب وينتهي بإقليمي أبوليا وكالابريا.

أما جزيرة صقلية تعد من الجزر الرئيسية الهامة في حوض البحر المتوسط وتمثل من حيث موقعها الجغرافي مركزاً مهماً ضمن مراكز التاريخ والحضارة، وظلت محوراً للقاءات الحضارية المتنوعة لأغلب شعوب ودول البحر المتوسط طوال العصور التاريخية المتعاقبة. وقد عبرت من خلالها حضارات البحر المتوسط إلى قارة أوروبا وبالتالي ظلت مسرحاً للنزاع بين عدة قوى ذات مطامع سياسية، واقتصادية، ودينية، وهي الإمبراطورية البيزنطية واللمبارديين والبابوية.

أما عن اختيار الموضوع، فقد آثرت اختيار الأوضاع الداخلية في المملكة النورمانية على اعتبار أن الدراسات السابقة قد تناولت بالدراسة العلاقات الخارجية للنورمان بالدولة البيزنطية والبابوية والمسلمين، إضافة إلى وجود دراسات تناولت جزيرة صقلية فترة حكم المسلمين، ولا توجد دراسة مباشرة ومستقلة عن الأوضاع الداخلية في مملكة النورمان.

وتكمّن أهمية الدراسة ومعالجتها لتوضيح وبيان كيف أدى تفكك القوى الإسلامية في جزيرة صقلية إلى ضياع دولتهم، كذلك في جنوب إيطاليا، وما اتصف به الحكم البيزنطي من شدة وقسوة مما أدى إلى استياء السكان من الحكم البيزنطي وكانوا على استعداد للتعاون مع أي قوة ضد البيزنطيين، إضافة إلى ضعف الدولة البيزنطية وعجزها عن الدفاع عن ممتلكاتها في جنوب إيطاليا. وتبيّن الدراسة كيف استفاد النورمان من الحضارة العربية الإسلامية في بناء دولتهم الجديدة في صقلية، ومنها انتقلت هذه الحضارة إلى الغرب الأوروبي، مما أدى بدوره إلى الإسهام في قيام النهضة الأوروبية إضافة إلى محاولة تفسير وتحليل العوامل التي دفعت النورمان إلى اتباع سياسة التسامح الديني النسبي مع المسلمين طلباً في استقرار دعائم دولتهم والاستفادة من العناصر الإسلامية في بناء دولتهم، ومما زاد في أهمية اختيار الموضوع هو عدم وجود كتابة أو دراسة متخصصة في هذا الجانب تحديداً إنما هي دراسات تطرقت للموضوع بشكل غير مباشر فكان هذا في حد ذاته دافعاً أكيداً للقيام بذلك المهمة وإبراز تفاصيل المملكة النورمانية والحياة الداخلية. وعلى الرغم من علمي المسبق بأني سأجد صعوبة في البحث في مثل هذا الموضوع، إلا أنني عقدت العزم مستعينة بالله في وضع خطة الدراسة التي جعلتها في أربعة فصول يسبقها تمهيد ومقدمة، ثم أتبعت ذلك بخاتمة وملحق وقائمة للمراجع.

وقد خصّت التمهيد للتعرّيف بالنورمان وأصل تسميتهم وموطنهم الأصلي إلى أن أصبحت لهم مقاطعة في المنطقة الشمالية الشرقية من فرنسا (نورمانديا) ومن ثم التعرّف على الأسباب التي دفعتهم للخروج من مقاطعتهم.